(498) كل السحرة أنه اذا قيل بكل السحرة، فالمعنى المطلوب للجميع، واذا قيل: بكل ساحر، فالمعنى المطلوب لكل واحد منهم، ويبين ذلك قول القائل: لكل ساحر درهم، ولكل السحرة درهم، فان الاول يفيد أن لكل واحد درهما، والثاني أن الجميع لهم درهم. والباء في قوله " بكل " قيل فيه قولان: أحدهما - انه للتعدية كما يعدى بالالف، ومنه ذهبت به وأذهبته وأتيت به وأتيته. الثاني - أنها بمعنى (مع) أي يأتون ومعهم كل ساحر عليم. قوله تعالى: وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لاجرا إن كنا نحن الغالبين (112) قال نعم وإنكم لمن المقربين (113) آيتان قرأ أهل الحجاز وحفص " إن لنا لاجرا " بهمزة واحدة على الخبر، وقرأ بهمزتين مخففتين ابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصا وروح، إلا أن الحلواني عن هشام يفصل بينهما بألف، وأبوعمرو ورويس لايفصل. قال أبوعلي: الاستفهام في هذا الموضع أشبه، لانهم يستفهمون عن الاجر، وليس يقطعون أن لهم الاجر، ويقوي ذلك إجماعهم في الشعراء، وربما حذفت همزة الاستفهام، قال الحسن قوله تعالى " وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني اسرائيل " (1) إن من الناس من يذهب إلى انه على الاستفهام وقد جاء ذلك في الشعر: أفرح أن أرزأ الكرام وأن * أورث ذودا شصائصا نبلا (2)

---

(1) سورة 26 الشعراء آية 22.

(2) اللسان (نبل) يقول أأفرح بصغار الابل التي ورثتها، وقد رزئت بالكرام؟